ثم صعد إلى السدرة فغشيها ما غشيها من الأنوار
القدسية ، وعرج به حتى ظهر لمستوى سمع فيه
صريف الأقلام بما قدرة القلام وقضاه ، ثم علا
به فوق ذلك وكشف له حجب الأنوار الجلالية ،
ودني من رب العزة فتدلى حتى كان منه قاب قوسين
أو أدنى وناجاه ، ورأى صلى الله عليه وسلم الذات
المنزهة من الشبيهة والكيفية ، والخلاف مشهور
والصحيح أنه رآه بعيني رأسه بلا ريب ولا اشتباه
وناداه ربه عز وجل يا محمد سل تعط كل أمنيه
فقال إنك اتخذت ابراهيم خليلا وموسى كليما
وعلمت عيسى الإنجيل والتوراة ، وأعذته وأمه

من النزغات الشيطانية ، قال قد اتخذتك حبيبا
وهو في التوراة حبيب الله ، وأعطيتك سبعا
من المثاني وخواتيم البقرة والحياض الكوثرية ،
وثمانية أسهم الإسلام وما بني عليه من صلاة
وزكاة ، وفرضت عليك وعلى أمتك خمسي صلاة
عملية ، فهم بها أنت وأمتك من غير موانا ، ثم
انجلت السحابة فمر بموسى عليه السلام فقال
ما فرض عليك ربك قال خمسين صلاة بين الغداة
والعشية ، قال ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف
فإن أمتك لا تطيق ذلك ولا تقواه ، فرجع سريعا
حتى انتهى إلى الشجرة فغشيه سحابة الأنوار

Copyright © King Saud University